

20.40 - تركيز الإسلام لمبدأ الارتباط بالله تعالى

حازم صلاح أبو اسماعيل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملىء السماوات و ملىء الارض و ملىء ما بينهما و ملىء ما شاء ربنا من شىء بعد. سبحانه اهل الثناء و المجد - [00:00:00](#)

احق ما قال العبد و كلنا له عبد و اشهد ان لا اله الا الله و حده لا شريك له لا تقوم السماوات و الارض الا بها و اشهد ان سيدنا محمدا عبد الله و رسوله - [00:00:18](#)

اللهم صلي و سلم و بارك عليه و على اله و صحبه و من دعا بدعوته الى يوم الدين ايها الاحبة الكرام السلام عليكم و رحمة الله و بركاته رأيتم ايها الاخوة كيف يخرج الله عز و جل العباد من ظلمات - [00:00:35](#)

مدلهمة مركزة الى نور مبين كيف يخرج الناس من الظلمات الى النور و كيف انه لم يأخذهم بغتة و لم يخطفهم على غرة و انما اراد و هو يحدث انتقالهم من الظلمات الى النور - [00:00:59](#)

ان يستصحب استجابتهم الاسلام لا يعرف دعوة الداعية فيها يخطو خطواته و المدعو فيها واقف لا يتحرك معه هذه الخطوات و انما الاسلام يعرف كيف يستصحب المدعو كيف يستصحب المدعو معه خطوة خطوة - [00:01:21](#)

لذلك لم يبدأ الاسلام ابدا دعوته بان يقول للناس كونوا عبادا لله و لم يبدأ دعوته بان يركز الرابطة بالله في نفوسهم و انما بدأ اولاً يستصحب استجابتهم و يحيى مواتا في قلوبهم ليستيقظ لتستيقظ هذه القلوب و تحيا من مواتها حتى اذا ما القيت - [00:01:45](#)

اليها الموعظة استجابت او على الاقل و عت و فهمت فالاسلام بين لهم قدم لهم اولاً شخص النبي صلى الله عليه و سلم كشخص يعيش بينهم يحبون يعجبون به يعرفون صفاته ثم جمع الخيرين منهم - [00:02:12](#)

من بين الف كاذب يختار صادقا و من بين الف خوان يختار مؤتمنا و من بين الف منحرف يختار مستقيما ثم بدأت الدعوة بجمع هؤلاء المستقيمين الطيبين الاخيار الصادقين المؤتمنين عن طريق - [00:02:35](#)

الانتقاء للدعوة و اخذها خطوة خطوة و توصيلها للناس درجة درجة فجمع الله عز و جل الا بالدعوة السرية بدعوة الانتقاء الخيرين ثم اذا بالاسلام قبل ان يقول لهم لا اله الا الله قبل ان يقول لهم القرآن كتاب الله قبل ان يقول لهم امنوا - [00:02:57](#)

بالاخرة اذا به يستفز احترامهم لانفسهم. يستفز منطقية عقولهم يقول لهم و قد رأينا كل هذا من قبل هذا ما تناولناه سلفا من قبل و انما امر عليه كرؤوس لموضوعات افضا فيها - [00:03:23](#)

فالاسلام قبل ان يدخلهم بوابة النور. الخطوة الاولى و البوابة الاولى للنور اراد ان يقول لهم يا جماعة ايقظوا عقولكم اين افهامكم؟ اين احترامكم لذواتكم؟ افلا تعقلون؟ افلا تبصرون؟ انا تسحرون - [00:03:44](#)

افلا تتذكرون؟ افلا يتدبرون؟ فبدأ يحيي عندهم و يوقظ المنطق التفكير العقلي لي انهم بشر عاقل يفكر و بعد هذه الخطوات التي كما اقول تستصحب الاستجابة و تحييا دخلنا الى الخطوة التالية في تحويل الناس من الظلمات الى النور و هي ربطهم بالله رب العالمين التي هي الخطوة الاساسية المحورية ان - [00:04:04](#)

لهم انتم عباد لله و الله رب العالمين. ان يربطهم بالله. هي الخطوة المدارية. و كان يمكن ان يبدأ بها و لكن كان يمكن ان يبدأ بيدها فيرفض فيرفضها يعني حتى الطيبين حتى المتجردين. و لكن - [00:04:38](#)

انه احيا فيهم امورا كانت ميتة. فلما حيت القى اليهم الدعوة رفضها المكابرون و المعاندون اضطرونا على الانحراف لكن قبلها من قبلها الذين عندهم نفوس صافية يبحثون عن الحق على حقيقته. و رأينا في اللقاء الماضي الذي هو الاسبوع قبل الماضي - [00:04:58](#)

اه رأينا في اللقاء الماضي كيف احيا الاسلام الرابطة بالله رب العالمين. ولكي نربط ما فات بما اتى بما يأتي ان شاء الله. اذكركم ايها الاخوة اننا رأينا كيف ان الصلة - [00:05:22](#)

الصلة بين الناس وبين رب الناس كانت باهتة جدا وخافتة جدا وبرغم انهم يؤمنون بالله. يعني الله يقول ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ولئن سألتهم من بيده ملكوت كل شيء سيقولون لله ولئن سألتهم يعني هم - [00:05:40](#)
يؤمنون بالله ولكن برغم هذا لم يترجموا هذه الفكرة البحتة الى ارتباط بالله ابدأ. كان الارتباط بالله خافتا جدا. جدا جدا يفعلون لدرجة انهم لما دعوا الى ان تكون له الى ان يكون لهم ارتباط بالله. قالوا كأنهم قالوا هو ربنا ما له ومال الكلام ده وما علاقة الله بها - [00:06:08](#)

وعلاقة الله بهذا الكلام. قالوا اصلاتك تأمرك هو ربنا ما له ومال الكلام ده. نحن ايها الاخوة في ظل هذه الرابطة الباهتة وطبعا احنا تكلمنا فيها باستفاضة وبيننا كيف كانوا مؤمنين بالله - [00:06:36](#)

وبانه الرب الاعلى وان هذه الوسائط والاصنام الزحمة التي يعبدونها ما يعبدونها ما هي الا محاولة في زعمهم المريض محاولة للوصول الى الرب الاعلى سبحانه ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - [00:06:54](#)
يعني يعلمون ان الله هو العلي ومع هذا يعني رابضتهم بالله في منتهى الضعف اخواني لا تظنوا ان هذا الكلام كان تاريخا قديما بل انتم تعرفون انه حتى الان قائم بين - [00:07:14](#)

اننا خلينا صرحاء خلينا صرحاء. الناس تؤمن بالله وتعلم انه الخالق الرازق وانه الرب الحكيم وانه المدبر وانه اليه الامر كله وانهم سيذهبون اليه يوم القيامة وانه مالك يوم الدين - [00:07:33](#)

لكن امواج الحياة بتتردم البشر تردمهم ردما. فاذا بالرابطة بالله عز وجل الان ضعيفة جدا. يعني الانسان اذا تعرض لازمة يسعى للاخذ بالاسباب يسعى لايجاد واسطة يسعى لدفع رشوة يسعى للاجتهد يسعى يسعى يسعى وامواج الحياة - [00:07:52](#)
اي مع امواج الحياة مع شواغلها مع ازماتها مع ظروفها مع همومها جعلت الرابطة التنفيذية الفعلية التطبيقية الحياتية القائمة باهتة وخافتة عند الناس اليوم. هذا كلام يجب ان نعرفه نحن لا - [00:08:17](#)

تتكلم عن تاريخ مضى لا نقول لكم كانوا كذا. وانما نحن نعالج انفسنا. ونقول ان المسلم اليوم بعض الناس قليلا جدا ما يدعو الله. مش كده ولا لآ؟ قليلا جدا ما يدعو الله. قليلا جدا ما يلجأ الى الله - [00:08:37](#)

قليلا جدا ما يفكر في الله ويستلهمه. ربما يسيطر على عقله ظروف الحياة التي يعيش فيها. يمكن يقعد يفكر في شغله يعني ما هو الامر القائم في عمله وهكذا؟ انما تفكيره في الله عز وجل مع انه يعلم انما هو ضعيف - [00:08:57](#)

كما انني لا اقول لكم هذا الكلام عن كفار قريش او كفار العرب فقط. وانما العالم كله شرقا وغربا. الصين والهند يومئذ واوروبا والعالم الغربي ايضا في هذا الوقت العالم القديم كله يعرف الله ويعرف انه - [00:09:17](#)

كل شيء وو انما صلة باهتة لدرجة انه يقول يا ناس دعوا ما لقيصر لقيصر صار وما لله لله جعلوا من عباد الله جزءا توجهوا اليه الاعمال وكلمة دع ما لقيصر لقيصر وما لله لله - [00:09:40](#)

ده ده مفتاح ضخم جدا من مفاتيح اه عصور الوسطى في اوروبا اوروبا دي مش انجليزي. اوروبا دي قارة الارض كافريقيا واسيا فاحنا بنتكلم عن امر واقع في البشر اذا البشر - [00:10:02](#)

في العرب كانت صلتهم بالله باهتة رغم ايمانهم به. العرب في الكفار في العالم كله كانت صلتهم بالله باهتة لدرجة انهم يوجهون بعض اعمالهم لقيصر وبعض اعمالهم لله ويعني واليوم - [00:10:20](#)

معظم الناس صلتهم بالله باهتة رغم الظرف القائم من احتياجهم لله انما صلتهم بالله باهتة في منتهى البهتان نتيجة الظروف. ثم تبين لنا بل اقول فوجئنا بعد ان ظهر كل هذا البهتان والخفود في الصلة بالله رأينا كيف صنع الاسلام رابطة فريدة - [00:10:41](#)

ده فريدة فذة بالله رب العالمين لدى المسلمين لدرجة ان المسلم اصبح لا يستمد الا من الله. لا يستلهم الا من الله لا يوجه عمله الا الى الله. لا لا - [00:11:08](#)

لا يفكر في شرع الا بالله يستشعر معية الله في كل شيء وهو معكم اينما كنتم. ونحن اقرب اليه من حبل الوريد لدرجة انه اذا ما اراد العبد ان يتخذ عملا من الاعمال يسمع باذنه يسمع باذنه - [00:11:27](#)

تساؤل الله الله اذن لكم ام على الله تفترون ويقول الله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فرابطة المسلم بربه بلغت انه انه مكلف بان يكون كل شيء من الله. وكل شيء الى الله. وان الله عز وجل - [00:11:52](#)

هو المتصرف في كل شيء وانه لولا الله لضل العباد الله انني اعجب اذا اعجب اذا كل هذا الخفوت والضعف والبهتان في علاقة الناس بربهم ثم كل هذه القوة والرابطة انشأها الاسلام في علاقة المسلم بربه فوقنا وكل هذا تناولناه من قبل - [00:12:19](#)

باستفاضة انا فقط امر عليه انما اظن اننا بقينا ربما ساعة كاملة في تكريس هذه المعاني وكيف وصلت من هذا الى ذاك فوقنا عند التساؤل الضخم كيف صنع الاسلام هذا؟ التحول كيف اخرج الناس - [00:12:46](#)

هذه الصورة من هذه الظلمة التي هي انهم يؤمنون بالله لكنهم سكارى زي السكرانيين لا يترجمون ذلك الى اعطاء الله قدره وحقه وما قدروا الله حق قدره. اذا قيل لهم يا جماعة هذا هو الرحمن فاعبدوه - [00:13:09](#)

واسجدوا له قالوا وما الرحمن ما قدروا الله حق قدره ما عرفوا الله عز وجل وذلك ظنكم الذي ظننتم ربكم اهلككم وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم. الهلكة جاءت من ظنهم - [00:13:29](#)

بالله الاسلام كيف احدث هذا التحول ايضا عشنا وقتنا مستفيضا عميقا كيف صنع الاسلام هذا. وقلنا ان اول شيء صنع به الاسلام وهذا اننا فوجئنا بان تلت ثلاث آيات القرآن تتكلم عن الله - [00:13:49](#)

اهي رب العالمين يا سلام يا سبحان الله الى هذه الدرجة تلت ثلاث القرآن تلت القرآن يتكلم عن الله عز وجل ويوثق الرابطة به ويغرس في النفوس من هو الله. يغرس في النفوس ان يعرفها بالله. فتكلم عن ذات الله - [00:14:13](#)

ثم تكلم عن صفات الله ثم تكلم عن نعم الله ثم عن مخلوقات الله عن قدرة الله عن حكمة الله عن عطاء الله عن حلم الله عن كرم الله آيات مستفيضة ما ينفعش - [00:14:36](#)

في يوم ما ينفعش تخلصها في يومين ما ينفعش تخلصها في ثلاثة وانما انت مع القرآن يسبح بك وتسيح معه سياحة بالغة من هو الله رب العالمين. وشرح الاسلام ان تتعرف على الله. يقول تعرف الى الله في في الرخاء. يعرفك في الشدة. يقول لهم اعلمو علم - [00:14:56](#)

علم ليس مجرد آآ خبر وانما علم انه لا اله الا الله. ادرسوا من الله. زاکروا من هو رب العالمين من هو رب العالمين؟ تعرفوا على الله عز وجل؟ الذي تناول هذا انا كنت اتصور ان يتناوله - [00:15:22](#)

قرآن مثلا فيه خمسة في المية من الايات القرآن ثم ينتقل الى الشرائع انما تلت آيات القرآن لتعلموا يا اخوة اننا الان اذ نهتم بما نفعل اذ نهتم بما نطبق اذ نهتم بما يجب علينا - [00:15:42](#)

الرصيد الدافع الذي يجعلنا نعرف من الله لابد ان نعلم بذلك اننا في الواقع بعيدون جدا عن منهج القرآن تلت آيات القرآن تتحدث عن الله رب العالمين وصلنا من هذا الى انه الواجب الاساسي عليكم انتم بقى يا اخوة. عليكم انتم. انه انتم انا اعطيت المفتاح في ساعة اتت - [00:16:02](#)

كلم وينتهي الامر. انما المسلم عليه ان يأخذ هذه الايات اية اية. يقرأها ويتلوها ويعرفها تفسيرها ويتدبرها ويحركها داخل نفسه وينتدبرها مع اخوانه ان تقوم لله مثني وفرادى جلسنا نذكر الله ونحمد الله ونذكره. نذكر الله ونحمدهم - [00:16:29](#)

على ما هدانا اليه من نعمة الاسلام. نحرك تلك الايات داخل نفوسنا. فاذا النفوس تتعرف على الله انما انا لا استطيع ان اتناول كل الايات وجاءتني رسالة جزى الله مرسلها كل خير فيقول يعني اجمع لنا هذه الاية - [00:16:55](#)

في كتاب نعم هذا مطلوب ولعل ولعلي استطيع لكن لعل ايضا غيري يكون قادرا على هذا من دعاة الاسلام جزاهم الله خيرا ومشايخهم من الذين يشتغلون بمسألة يعني التأليف وتقديم مجلدات - [00:17:15](#)

للناس ان يجمعوا الايات التي تتحدث عن الله عز وجل وان يقرأوا وان يكتبوا فيها وان يحيوا بها القلوب بحيث يكون تناول المسلم

العادي يقرأ في كل يوم آية او آيتين فيكون قراءته للكتاب تحقيقا لهذه الخطوة من - [00:17:35](#)

خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور. ولكن هذا قائم فعلا. يعني هناك كتب موجودة فعلا لولا اني لا اعرف منها الا كتابا او كتابين لذكرت لكم ولن اذكر لكم الكتاب والكتابين فاني لا ادري ان كان يعني هناك ما هو - [00:17:55](#)

وافضل او شيء انما تبحثون الى جانب ان كتب التفسير فيها هذا. لكن كل الذي قلته في ان ادلكم على مبدأ بالله لا يمكن ان يحدث اثر الا اذا انعم الله تعالى علينا واکرمنا فقرأنا في التفسير وعاشنا - [00:18:14](#)

علمنا معا وهكذا. ايها الاخوة هذا واجبكم. هذا ما يجب المسلم اللي عايز يسمع درس وياخذ واجب يطبقه. فالواجب هو ان تعيش الله. ولا تظن ان هذا امر بسيط. تلت آيات القرآن تلت القرآن - [00:18:34](#)

ان يتكلموا عن الله رب العالمين وكما ذكرت باستفاضة في اللقاء الذي تناولت فيه هذا ان الله تبارك وتعالى ذكر هذا كلام ذكره سبحانه وتعالى على انه اعظم الايات واعظم السور. فاعظم آية الكرسي الله لا اله الا - [00:18:53](#)

هو الحي القيوم لانها تتحدث عن الله. واعظم سورة قل هو الله احد لانها تتحدث عن الله. وآيات القرآن بعضها اجل من بعض يعني ليست متساوية. فاجل آيات القرآن وسوره هي تلك الايات التي تتحدث عن الله رب العالمين - [00:19:13](#)

ايها الاحبة الكرام اليوم اريد ان اعيش مع حضراتكم حول طبع الكلام ده احنا يعني لخصناه بسرعة انما احنا تناولناه باستفاضة الحقيقة بالغة. لكن اليوم اريد ان اعيش معكم حول المفتاح - [00:19:33](#)

مفتاح كل الايات دي كلها كده على بعضها كيف احدثت هذه النقلة كيف احدثت هذا الارتباط الوثيق بالله رب العالمين. يعني آ ما هي الفكرة يعني؟ يعني الايات ما الذي فعلت - [00:19:54](#)

كمبدأ عام سنعيش مع الايات ولكن نريد ان نعرف كمبدأ هي الايات عملت خرجت الناس من الظلمات الى النور كيف يعني عملت ايه واريد يا اخواني ان تعلموا ان هناك جمهرة كبيرة من المسلمين ربما ربنا يكرمهم يا رب اللهم خذ - [00:20:12](#)

بايدينا اليك يا رب اخذ الكرام عليك وعرفنا طريقك برحمتك وفضلك ورضوانك يا ارحم الراحمين يا اكرم الاكرمين طب مين؟ الايات يا اخوة بعضنا جمهرة كبيرة من المسلمين يحاولون خلق ارتباطهم بالله عن طريق المران التمرين وده مهم الحقيقة. يعني مسلا يذكر الله - [00:20:35](#)

كثيرة. فيضرب اللسان على ان يقول سبحان الله مثلا مثلا الف مرة سبحان الله سبحان الله سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله والله اكبر لا حول ولا قوة الا بالله. بعضنا يحاول ان يخلق رابطته بالله عن طريق دربة اللسان عن طريق امتثال الاوامر - [00:21:01](#)

عن طريق انه اذا تعارض الله مع غير الله نصر الله. او يعني العكس اذا تعارض غير الله مع الله نصر الله. يعني وهكذا ولكن يا اخوة وهذا مهم. انما هذا المنهج هذه الطريقة طريقة تدريب الجوارح - [00:21:25](#)

اني سامتتع عما منعني الله عنه. ساذكر الله كثيرا. سانصر شرعة الله. كذا هو فقط هذا المنهج سبحان الله سبحان الله كلما علا يخفت كلما ازداد يعني حيوية وقوى عند النفس يعود ليخفت لانها سنة - [00:21:45](#)

سنة طبيعي جدا. سنة طبيعي جدا ان تحدث. النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان لكل عمل شرة كل عمل من الاعمال له ارتفاع وله حماسة وله اقبال وله روح ولكل شرة - [00:22:12](#)

فترة فتور كلما علا الانسان فتر ان لكل عمل شايف قال ايه سماه ايه عمل عمل الجوارح عمل اليد عمل اللسان عمل العين عمل الرجل عمل عمل الجارحة عمل بدن الانسان لكل عمل - [00:22:31](#)

شرة ولكل شرة فترة فتور. الله! يبقى اذا طبيعة العمل. خلوا بالكم انا باتكلم عن العمل انه اذا ارتفع هبط وان الانسان يعود ليرفعه والعمل يعود لانه كما قلت في البداية امواج الحياة تظلم الانسان - [00:22:52](#)

تردمه والذنوب تميت الهمم. الذنب والمعصية والانحراف عن طريق الله والسيئات تخنق الهمم وتقتل الهمم. فالهمة تعلق سم واحد يروح يخطب ويتجاوز مسلا ده دي مش زنب ولا معصية. ولكنها عارض من عوارض الحياة - [00:23:16](#)

يخفو انسان يعلو جدا في الطاعة ثم فجأة يبحث عن عمل عنده بطالة همه الشخصي يخفق همته انسان يفاجئ بطوارئ تصبح عليه ديون قال له طب وانا اسد الدين منين والدائنون ده في الشارع ده وفي المكان ده وخطابات تأتيني وانذارات بالحجز. آ عوارض الحياة - [00:23:38](#)

تخبط في الهمم فتكسرهما وتدغدغها وتمزقها ويعود الانسان يعني محبطا. طب انا اعمل ايه؟ ايوه. يأتي منهج الاسلام. امل احنا بنتكلم تمليه كيف احنا بنقول كيف اخرج الاسلام الناس من الظلمات الى النور - [00:24:04](#)

علشان نعرف ازاي؟ كيف انشأ الاسلام هذه الرابطة؟ كيف ركز على هذه الرابطة؟ ازاي عرف يصنعها ويجيدها ويحييها فجاء اول شيء اذا بالاسلام يعدل عن العمل يقول لك لا استنى العمل هيبجي هكلمك عن العمل. انما ما دام لكل عمل - [00:24:26](#)

ولكل شرة فترة استنى انتظر قليلا على العمل اريد اولا قبل العمل ان اوكد في قلبك جذوة وقود حرارة هذه الطاقة والحرارة الرابطة بالله رب العالمين هي التي ستحملك بعد ذلك على ان تجد الجوارح تلقائيا - [00:24:49](#)

يعني منبعثة منبعثة في ذكر الله والتوجه اليه. ستجد العمل يجري يخرج منك مخرجا سهلا كريما طيبا مباركا انما انا في البداية اريد ان اوجد الرابطة بايقاد الوقود في قلبك لله رب العالمين. طب وانت هتوقد الوقود في قلبي ازاي؟ يعني كيف ستوقد الوقود - [00:25:19](#)

في في قلبي مسألة بسيطة ساعرفك بالله رب العالمين عن قرب يبقى قبل ان تعمل العمل الذي له شر وله فترة لابد ان تعلم ان القلب لابد ان يكون تكون الحرارة فيه باعثة فيها جدوى. شوفوا يا اخوة. انتم عارفين - [00:25:43](#)

فين الاية التي يقول الله تبارك وتعالى فيها عن الذين يريدون ان يناموا عينه ثقيلة وتعبان وعايز يحط جنبه على الارض عايز يلاقي ارض يحط عليها جنبه. فان كانت الارض سريرا وان كان - [00:26:08](#)

السريير عليه مراتب. واذا كانت المراتب محشوة ورقيقة. واذا كانت بدل المش عارف الحشو الليف قطن القطن ريش نعام وبدل ريش النعام سفنج وبدل الاسفنج مضغوط مش عارف ايه ومع ذلك جذوة القلب جذوة الله عز وجل في القلب. انا ما بتكلمش وعظ انا اريدكم ان تعلموا. اعملوا معروف - [00:26:27](#)

جذوة معرفة الله في القلب تجعل هذا الفراش بالنسبة له نارا. نارا تحركه تقول له ابعده يقول الله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع عن السراير عن الاسرة عن عن الفرش تتجافى من الجفوة - [00:26:55](#)

وبين الفراش خصومة كأنه مخاصمه. عارفين الجفوة والجفاء؟ مش قادر شوك ليه؟ يدعون ربهم خوفا وطمعا القلب فيه فيه وقود فيه حرارة ولذلك كان الاصل في الانسان التعرف على الله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله - [00:27:17](#)

تسعة وتسعين اسما. من احصاها دخل الجنة. احصاها ازاي؟ احصاها حفظا وعيا علما بها معايشة لها احصاها شعورا. يلاقي نفسه وماشي سرحان بان الله عز وجل تسبق رحمته غضبه ولكن العبد يغضب الله - [00:27:41](#)

ولكن الله يحلم عليه وان هناك حوارا بين مخلوقات الارض تريد ان تخسف ببني ادم والجمال تريد ان تنهد عليه والسماء تريد ان تسقط عليه ويحدث حوار يومي بينها وبين الله - [00:28:08](#)

كل يوم هذه الارض اللي انا ماشي عليها بدب عليها تقول لله يا رب اذن لي ان اخسف بابن ادم والله يقول يعني آآ حلیم فيقول لو خلقتموه لرحمتموه آآ سيبوني مع عبادي يعني يعني لا هذه التعبيرات استخدمها - [00:28:27](#)

بالتعبير الدارج لادلكم ان الله عز وجل انما يقول لهم انتم خلقتهم عبادي؟ هؤلاء انتم خلقتموهم لو خلقتموهم لرحمتموهم ذروا لي عبادي. ما لكوش دعوة. وفي اليوم الثاني تضج الارض والسموات تشتكي يا رب عايز انهد - [00:28:47](#)

ده على هذا الكائن الذي يطعم خيرك ويجحد نعمتك. لا ويمنع شركك يعني يمنعه ان يوجه الشكر اليك يفكر العبد في هذا فتتحقق. لذلك ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها - [00:29:05](#)

احصاها دخل الجنة مش احصاها يعني حفزها الله لا اله الا هو الحي القيوم او او مثلا آآ الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر. ويمضي الانسان لا. المقصد ان تتحرك هذه المعاني احصاؤها حركتها - [00:29:26](#)

داخل النفس. شعور الانسان بها ان الله ما لك الملك. ان الله ذو الجلال اكرام ان الله عز وجل هو المؤمن اي الذي يؤمن يؤمن يؤمن جاية من الامن المؤمن لعبيده - [00:29:46](#)

تعيش تعرف على الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. ولذلك انا قلت من قبل ان مسألة مبدأ ان العبد يعني يقول ايه؟ اعبدوا الله كأنك تراه كأنك تراك ما قلت لكم مش - [00:30:09](#)

مسألة تمثيل ولا تقمص ويبص في الهواء امامه كده ولا مش كأنك تراه اعبد الله كأنك تراه يعني مثل وانما اعبد الله كأنك تراه اي من من عظم علمك به - [00:30:26](#)

ومعرفتك به وتدبرك له سبحانه وتعالى من كتر ما انت متعرف عليه وتعرفه فانك تعلم ان الله سبحانه وتعالى يعني تعرفه معرفة تجعلك تعبه كأنك تراه. لذلك يقول تعالى ما قدروا الله حق قدره. يبقى لازم نقدر - [00:30:41](#)

لها حق قدره. استحياوا من الله حق الحياء. يبقى لابد من حق الحياء من الله. آآ فما ظنك برب فما ظنك انت متصور ايه عن رب العالمين؟ فلا بد ان يكون عندك ظن. ولذلك ايها الاخوة ابي الاسلام - [00:31:01](#)

ان تكون طريقتك مع الله ان تمثل على فكرة ناس كثير جدا ممن تجدهم من اكثر الناس تلاوة للقرآن وذكرنا مثلا على سبيل المثال تراه ضعيف الصلة بالله ليه لان رابطته بالله موجودة في شكله وجوارحه وطريقته لكن قلبه لم يتحرك بهذه الصورة لذلك - [00:31:21](#)

كان منهج الاسلام كما قلت ايها الاخوة ان يعرفك بالله معرفة مفصلة على نحو ما جاء في القرآن لتتق كده الجزوة ولزلك جاءت في ايات القرآن ما الذي جاء في ايات القرآن؟ جاء في ايات القرآن كلام رائع - [00:31:50](#)

عن الله عز وجل مثلا حينما يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو يطعم ولا يطعم حينما يقول الله تبارك حينما يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل السماوات والارض والكون والخلائق وكل - [00:32:10](#)

لهذا في كرسي الرحمن كحلقة زي دبلة. دبلة. دبلة الاصبع او الخاتم ملقاة في صحراء شاسعة ان الكرسي ده في كرسي العرش وان الكرسي بالنسبة للعرش لا يزيد عن كونه دبلة. خاتم حلقة ملقاة في فلاة في صحراء. ما ملك الله عز وجل - [00:32:30](#)

فالاسلام ظل يعرف الناس بالله ويشرح لهم ويكلمهم ويقول له عليك ان تعلم بالله عليك ان تعريف بالله عليك ان تعلم انه لا اله الا الله ان لله تسعة وتسعين حسما. من احصاها دخل الجنة - [00:32:54](#)

فما ظنك برب العالمين؟ اعبد الله كأنك تراه من فرط علمك به. لذلك ايها الاخوة اعملوا معروف من اراد ان تكون رابطته بالله رابطة جوارح وجسد لابد ان يعلم انه لا يسبق ذلك الا العلم او لابد ان - [00:33:14](#)

تسبق ذلك بالعلم بالله والله ربط قال انما العلم الخشية لا يخشى الله من عباده الا العلماء. العلماء الذين يعلمون بالله من علم بالله عز وجل وانا حكيت لكم قصة ابي بن كعب في علم اية من كتاب الله لانها علم بالله. آآ الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:33:33](#)

هنأه بهذا العلم قال له ليهنك العلم ابا المنذر. ما شاء الله على علمك بالله. فنحن اذا نتناول هذا الامر هذا النحو لنذكر ان هذا هو العلم الذي يوجد الجذوة بالله رب العالمين. ولذلك من جاءه شيء من المعاصي ففوجئ بان - [00:33:59](#)

ان الله عز وجل حاضر في خاطره هذه الرابطة الحقيقية بالله ثم جاءت الخطوة الثانية يبقى الاسلام حقق عند المسلم المعرفة المستفيضة بالله رب العالمين وعلى المقابل دله على نفسه - [00:34:21](#)

قال له على فكرة انت يا انسان انظر كيف اعليت لك شأن رب العالمين؟ انظر الى شأنك انت انت محتاج الى الله عز وجل احتياجا بالغاً ليه؟ محتاج له ليه - [00:34:41](#)

قال له انت مش عارف نفسك. انت ضعيف جدا. وكان الانسان ضعيفا خلق من ضعف الله خلقكم من ضعف وكان الانسان ضعيفا وصفاتك لو تركت للانسانية ان الانسان لظلوم كفار. ان الانسان لكفور مبین - [00:34:57](#)

عارف لو تركك الله ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ابدا ولا الرسول ولا النبيين ولا الصحابة بقول لك ولولا فضل الله عليكم ورحمته انتم كجنس بشري ما ينفعش - [00:35:18](#)

عيشوا بدون الله ما زكى منكم من احد ابدا. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا الله ده معنى ذلك ظلوم مبین

كفور مبين وظلوم كفار وان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا - [00:35:39](#)

الخير منوعا يعني الانسان لو ترك لنفسه ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. لو سابههم لولا ان يكون الناس امة واحدة يعني يعني كلهم كفار امة واحدة على الكفر والفسوق والعصيان - [00:36:01](#)

فاصبح عندي ان الله كبير عظيم معرفتي بالله تملأ قلبي وان نظرتي الى شخصي كانسان تقول ان الانسان بدون الله بهذا الظلم. واذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه. طب بلاش تنعم عليه يا رب ادي له حاجات - [00:36:19](#)

شديدة كده واذا مسه الشر كان يئوسا فيؤوس قنوط يعني لا نافع معاني النعماء والسعة ولا نافع معه ضيق المعاش مش نافع معه لو قوي او ضعيف سيفسد لاتبعتم الشيطان الا قليلا - [00:36:41](#)

فاصبح العبد يرى ربه علما بعلمه بالله ويرى نفسه فيقول يا رب لا تكلمي الى نفسي. ده انا واضيع لولا فضل الله عليكم ورحمته طيب اذا يطلبون وقفة قصيرة دقيقة او دقيقتين ثم نعود ايها الاخوة نريد اليوم بقدر المستطاع ان نختم آآ صناعة - [00:36:59](#)

اسلامي للرابطة بالله في عناصرها الاربعة التي نريد ان نذكرها حتى نستكمل النظرة الواحدة فالى فاصل قصير يعودون الينا ان شاء الله وجزاكم الله خيرا رحمة الله وبركاته نعود الى ما كنا نقول نسأل الله عز وجل ان ندرك بقدر ما نستطيع - [00:37:25](#)

حتى تكون الصورة مكتملة وحتى لا نضطر لتأجيل بعض عناصرها لانه لما بنأجل بنضطر نجيب من اللي فات علشان الصورة تبدو ومكتملة والله المستعان. وسامحوني اذ بدا اني اريد ان اقطع شوطا ولكني اريد ان تتكامل الفكرة - [00:37:47](#)

ايها الاخوة قلت لكم ان الاسلام دعا الله دعا العبد الى ان يعرف الله حق المعرفة ثم عرفه بنفسه كانسان وانه بدون الله يضيع فظهر طرفا العلاقة الله عز وجل والعبد - [00:38:05](#)

فجاءت الخطوة الثالثة ان يبين الاسلام ارادة الله للعبد ارادة الطرف الاول في العلاقة الله رب العالمين سبحانه وتعالى بالطرف الثاني في العلاقة وهو العبد. اراد ان يبين ماذا يريد الله من العبد - [00:38:27](#)

ما قدر الله للعبد ما قدره. ماذا يريد الله عز وجل من هذا العبد فبدأت الايات كانها والله قطرات الغيث تهبط ويلتقطها فم ظمآن يقول الله عز وجل والله يريد ان يتوب عليكم - [00:38:50](#)

ويريد الذين يتبعون الشهوات بتوع التلفزيون والسينما والمسرح والمصايف والوزير الفلاني والمصيف الفلاني الشركة الفلانية ويريدون الذين يريدوا الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يبين لكم - [00:39:17](#)

يبين ويهديكم سنن الذين من قبلكم الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا اذا رأيتم ان الفساد قد ظهر في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس فان الله يذيقهم بعض الذي كسبوا ليه؟ لعلهم يرجعون - [00:39:41](#)

الله تعالى يقول للعبد انه يرده عن الفساد. يريد الله بكم اليسر اليسر عايز يسهل لكم ما كان الله ليعنتكم الله ليس بمعنت لكم وانما يريد بكم اليسر ولو ان اهل القرى امنوا واتفقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - [00:40:06](#)

ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم. ومن تحت ارجلهم. الله عز جل يريد للعبد ان يريد له ارادة الخير. العبد يدعو بالشر دعاءه بالخير - [00:40:31](#)

يعني سبحانه الله يدعو على نفسه احيانا بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا فماذا يقول الله تعالى؟ يقول ولو يجعل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي اليهم اجلهم ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك على ظهرها من دابة - [00:40:53](#)

يا جماعة يسر وغير اعناك وهداية واهديكم وتبيين وبركات وآآ تجنب للعسر ودعم هذه ارادة الله لكم فتحصل عندي. يا سلام! والله يا اخوة كم اريد ان ابقى وقتا طويلا اتكلم في هذا المعنى. الله الجليل العظيم - [00:41:18](#)

والعبد الفقير الضعيف والله يسرع اليه بالخيرات. خيري الى العباد نازل وشهرهم الي صاعد يتحبب اليهم بالنعم والالاء وهم يتبغضون اليه بالمعاصي. ومع ذلك هو يحلم عليهم وهم يعجلون عليه - [00:41:48](#)

وينزل اليهم الخيرات وهم يدعون على انفسهم بالشورور. هذه هذه هي العلاقة. علاقة رب جليل بعبد ضعيف. والله يرسل القدر العبد يعسر على نفسه يعسر على نفسه والله يبسر عليه. الله تعالى يقول عن الذين ظلموا انفسهم بالانحراف يقول - [00:42:09](#)

يقول الله تعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم هم الذين حرموا بهذا الظلم الذي لانفسهم. ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. ولكن الله يذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. يعني علاقة تقول لك يا ايها الانسان لو تركت نفسك - [00:42:34](#)

رغباتك انت لتعسرت عليك معيشتك. من يسر يسر الله عليه ومن عسر عسر الله عليه. طب نعمل ايه يا جماعة قال سلموا انفسكم لله. بتقول ايه؟ سلموا الاسلام الاسلام نشأت مفردة الاسلام. الله اكبر نشأت مفردة الاسلام. اسلموا لله - [00:43:01](#) اسلموا لله وانبيوا له وانبيوا الى ربكم واسلموا له الله! اذا تعريف العباد بالله وتعريف العباد بانفسهم. ثم الجسر الذي يقول لك ان الله هو الذي قدره لك ييسر ويبارك ويهدي ويرشد ويريح ويطمئن وتطمئن معه. وانت لو تركت لنفسك - [00:43:29](#) ظللت اذا وانبيوا الى ربكم واسلموا له. استسلموا لله رب العالمين. ونشأ من هنا ايها الاخوة من هذا الكلام الذي ذكرته الان. ان وطبعا انا كل شيء بقى خذوه كما تشاؤون وعمقوه لاني والله - [00:43:59](#) يعني انا مش قادر على فكرة اجاوز الفكرة الى ما بعدها من عظمة من عظمة ما جاء به القرآن لكن لابد ان امر ولا بد انتم ان تعلموا ان هذا الكلام هذا الشعور الذي اشعر به الان اني مش قادر اتحرك مع الفكرة لاني اريد - [00:44:19](#) ان اطيل الوقوف عندها والنبي عليه الصلاة والسلام ظل ليلة كاملة ليلة كاملة من العشاء الى الفجر يقرأ باية وكلما انتهت يعود اليها مش قادر يسببها الى التي بعدها من جلالها. لكن انا ما - [00:44:37](#)

ما اقدرش اعمل كده ما اقدرش ابقى امامها معنى واحد في في مثل هذه اللقاءات وانما لابد ان امر انما يا اخوة اعلموا ان العبد بدون الله يضيع ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا لا نبي ولا صديق ولا شهيد ولا صحابي ولا ما زكى - [00:44:54](#) منكم من احد ابدا ولا تبعتم الشيطان الا قليلا فاصبح العبد يعلم ان طريقه الى ربه ان قدر الله له خير الف مرة. والف مرة ده قليل من قدره لنفسه وان مراد الله له خير الف مرة من مراده لنفسه - [00:45:18](#) وان قدر الله له خير الف مرة من تقديره لنفسه ولم يبقى هنا بعد ان ظهرت هذه الرابطة الروحية العاطفية العميقة الضخمة الضاربة في الجذور جاء الوقت ان يهدم الله للعبد كل اله الا الله - [00:45:39](#) وهذه هي الفكرة الرابعة ان الله قبل ان يقول لا اله الا الله بنى هذا الرصيد الضخم. انت بتقول لي لا اله الا الله انا عارف من الله انما بعد ان عرفتنى من الله ومن نفسي وما قدر الله لي - [00:46:04](#)

اهدم يا عم اهدم ولا يهكم ايه حد تاني غير ربنا ما غير الله دول اصبحوا وكم اعجبني مثل ضربه احد اعلام الدعاة يوما. لما قال انت لو وجدتنى اعيش في - [00:46:24](#) كوخ ولا في عشة صفيح ولا في بيت من العشوائيات واتيت بالبلدوزر بلدوزارات الالات الضخمة وقلت لي لابد من ازالة هذه العشش وهذه المنازل العشوائية ستسمع الصراخ والعيويل واللي بيرمي زلط واللي بيضرب طوب واللي بيشتكي واللي الصحف بتكتب والكاميرات تصور وثورة - [00:46:39](#)

على هذا الامر لكن لو انك بنيت لي بيتا على شاطئ النهر تحيط به حديقة وجعلته جميلا وقلت لي اتفضل انتقل الى هذا البيت ثم قلت لي ساهدم هذه العشوائيات هقول لك انا ايدي مع ايديك ههدها. انا الحمد لله وانا طاييل ده انت ادتني قصر بدل الكوخ الذي - [00:47:03](#)

اعيش فيه فالاسلام في تكريس رابطة العبد بربه بنى لهم في قلوبهم قصرا من الحب لله. والتعلق لله والارتباط بالله والتوكل على الله والرغبة الى الله والعلق باهداب رحمة الله ثم قال - [00:47:28](#)

لهم تعالوا الان ساهدم لكم كل اله الا الله. انا اطعنا سادتنا وكبرائنا فاضلونا سبيل هدم عبادة البشر البشر قال لهم اللي بتدعوهم دول ان هم الا عباد امثالكم. عباد امثالكم تتخذون بعضكم بعضا اربابا من دون - [00:47:49](#) لله لا تعالوا الى الكلمة السواء الا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. لا تعبدوا حتى ولا الجن ولا الملائكة ولا النبيين. حتى المال المال يفنى. حتى الجمال الصحة والجمال يفنى - [00:48:13](#)

التي تتبختر لانها ملكة جمال غدا ستسن من انهم مرميين في البيوت مش لاقيين اللي يصرف عليهم. وكانوا في يوم من الايام يقولوا النجمة فلانة والكوكب الدر فلان. لاعب الكرة الذي حركة اصابع قدميه فلوس يصبح بعد ذلك - [00:48:33](#) آآ شيئاً مركونا ان لم يستطع انه يعمل حاجة تانية لا شئ يبقي الا الله ما عندكم ينفد وما عند الله باق. ما عندكم ينفد وما عند الله باق مستمر موصول. لذلك ايها الاخوة - [00:48:53](#)

جاء قسم كبير من ايات القرآن يهدم الالهة الاخرى. يهدم اتخاذ حتى النبيين النبيين على جلال قدرهم ونعمة الله لهم. يقول الله تبارك وتعالى عنهم وما كان لبشر ان بان يؤتبه الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن - [00:49:13](#) كونوا ربانيين. انا باوصلكم برب العالمين مش بنفسي يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله لأ ولكن كونوا انا اتيت لاصلكم بالله لا لاصلكم بنفسي. النبي عبد يصل الناس برب العالمين. قال من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله. رابطة مباشرة بين - [00:49:43](#)

عبدي وربيه والنبي بعد ان يدل الناس يخرج من هذه الرابطة لا هو وسيط ولا هو معبود ولا هو ولا تطروني كما اطرت النصارى المسيح عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم الكريم - [00:50:08](#) الذي هو افضل خلق الله اجمعين اجمعين بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى. عيسى افضل خلق الله بعد هؤلاء الثلاثة اجمعين ومع ذلك وهو النبي الرسول الكريم كلمة الله وروح الله. ومع ذلك لان الناس عبدوه يؤتى به - [00:50:24](#) في لحظة الفزع الخالعة القلوب. لحظة الفزع الخالعة القلوب يا عيسى ابن مريم. لبيك يا رب نعم يوم القيامة. انت قلت الناس اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك سبحانك يا ربي سبحانك - [00:50:50](#)

سبحانك ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله اعبدوا الله ربي وربكم وكنتم عليهم شهيذا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شئ شهيد - [00:51:13](#) وانت على كل شئ شهيد يقول ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وانت علام الغيوب لماذا يفرع عيسى كل هذا الفزع وهو النبي الرسول المطهر - [00:51:34](#)

حتى لا يلتبس عند الناس ان للبشر قدسية. والله وحده. مش قلت لكم تهديم الالهة التي هم معذورين هم لم يقولوا كونوا عبادا ليه؟ ما قالوش للناس اعبدونا. انما الناس اتخذوهم الهة. النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو خير الخلق - [00:51:52](#) جميعا. كيف يتكلم عنه القرآن؟ يتكلم عنه القرآن الانسان والله يشعر لرسول الله صلى الله عليه وسلم له بيعني باجلال ووقار ويشعر له بيعني كأني عطوف عليه كأني اعيز اقول له معلش يا رسول الله مع ان القرآن - [00:52:12](#)

ارحم به مني انما يقول له ليس لك من الامر شئ القرآن يقول لمحمد ليس لك من الامر شئ او يتوب عليه. دول عملوا فيه ايه؟ دول كانوا الكفار قطعوا خده صلى الله عليه وسلم اخترقت الحديد خدها وانكسرت اسنانه وافتتحت ركبته - [00:52:34](#) وسال الدماء منه وكيف والدماء كانت سيور في رحلة الطائف تلتصق ثيابه على جسمه من لزوجة الدم وضربوه يعني شكل الرسول عليه الصلاة والسلام في يوم احد كان فظيحا من من هذه الامور الضخمة التي نزلت به - [00:52:58](#)

فحينما يقول هو لم يقل بيقول بيسأل يعني كيف يفلح قوم صنعوا هذا بنبيهم فينزل الوحي كأن الوحي مغضب كانه غاضب وما هو بغاضب عليه. انما كانه مغضب يقول له ليس لك من الامر شئ - [00:53:22](#) مش بتاعتك دي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون الله لو انفصل الرسول صلى الله عليه وسلم حاشاه ذلك عن الوحي يقول تعالى هذا ليس افتراض انا اسوقه انا مين انا؟ انما يسوقه القرآن يقول لو تقول علينا هذا الرسول لو تقول علينا بعض الاقاويل التي - [00:53:41](#)

كم نوحيا اليه لم نوحيا اليه وهو يقولها لم لم يوحى لم نوحيا اليه فان الله تعالى يقول ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوثيم - [00:54:06](#) رقبته لمين؟ للرسول طب واحنا مش هندافع عنه؟ قال فما منكم من احد عنه حاجزين. عارفين لو خطة المشركين ليفتري ليؤلف

كلاما من عند نفسه اذا لاذقناك ضعف العذاب في الحياة وضعف العذاب في الممات اذا لاذقناك ضعف - [00:54:23](#)

حياتي وضعف الممات يقول هذا لمن يقوله لمحمد صلى الله عليه وسلم لاشعر انا وانت انني عبد وانهم عبيد لا نتقي حتى ملائكة يقول اتخذوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن - [00:54:43](#)

عباد الرحمن شف هنا نشأت الانفراد بالله انفراد الله بك. خلاص لا اله الا الله. اعليت لك قدر الله وعرفتك به وعرفتك قدرك ومنزلتك وقدر الله لك وارادته بك فهدمت لك كل شيء بعد ذلك. لتقول من اعماق قلبك - [00:55:03](#)

اشهد انه لا اله الا الله اعيشه افكر فيه. اسرح فيه لا استمد الا من هو لا اوجه الا اليه اعيشه ليس بيني وبين احد من رابطة الا الله رب العالمين. لا نبي مرسل ولا ملك - [00:55:28](#)

مقرب ولا جني ولا مال ولا صحة ولا اصنام ولا ولا ولا شيء لا يملك احد لا يملكون اللي بتعبده من دون الله يقول تعالى لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. لا يخلقون - [00:55:48](#)

ذبابا ولو اجتمعوا له ولو يسلبهم وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنخذه منه. عجز عجز جعل العبد ينفرد به رب العالمين. هذه هي الرابطة. نفذ الوقت ولم تنتهي ولكن لعلي - [00:56:08](#)

لن يعني مش عارف والله على كل حال ايها الاخوة لعلنا نأخذ في بداية لقائنا يوم الثلاثاء القادم قدرا بسيطا ثم نتقل الى الخطوة التالية نريد ان نهم في خطواتنا في اخراج الناس من الظلمات الى النور نريد ان - [00:56:26](#)

عرف الطريق وان نسلكه نريد ان نعرف الله رب العالمين. اللهم يا رب يا رب خذ بايدينا اليك اخذ رامي عليك ولا تكلنا لانفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك فنزل ونخذل ونخزي برحمتك يا ارحم - [00:56:45](#)

الراحمين برحمتك يا ارحم الراحمين برحمتك يا ارحم الراحمين. والحمد لله رب العالمين. وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:05](#)